

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع تمدد نطاق المشروع استراتيجيات المواجهة في بيئة إدارة المشاريع

أسم الطالب
احمد فرحان دهيم الغزالي

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ 2025/2/26- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	5
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	5
1.4. أسئلة الدراسة	6
1.5. أهداف الدراسة	6
1.6. فرضيات الدراسة	6
1.7. نموذج الدراسة	6
1.8. منهجية الدراسة	7
1.9. الدراسة الميدانية	7
1.10. مخطط المشروع المقترح	7
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	8
2.1. المقدمة:	9
2.2. المتغير المستقل	9
2.3. المتغير التابع	9
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	9
2.5. الخاتمة	10
قائمة المراجع	10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

Scope تعد إدارة نطاق المشروع أحد الركائز الأساسية لضمان نجاحه، إلا أن ظاهرة **تمدد النطاق (Creep) تشكل تحديًا كبيرًا يواجه مديري المشاريع في مختلف القطاعات. تُعرّف هذه الظاهرة بأنها ** (Creep) التغييرات غير المخطط لها التي تُضاف إلى نطاق المشروع بعد بدء التنفيذ دون مراعاة التعديلات اللازمة على الجدول الزمني أو الميزانية أو الموارد. تنشأ هذه التغييرات عادةً بسبب سوء التواصل مع أصحاب المصلحة، أو عدم وضوح متطلبات المشروع منذ البداية.

على الرغم من الجهود المبذولة لتجنب تمدد النطاق، تظهر الدراسات أن **70% من المشاريع العالمية** (Standish Group, 2020) تعاني من تجاوزات في التكاليف والجدول الزمنية بسبب هذه الظاهرة (يُعزى ذلك إلى عوامل متعددة، مثل التعقيد المتزايد للمشاريع الحديثة، وضغوط أصحاب المصلحة لتعديل المخرجات.

يهدف هذا البحث إلى تحليل الأسباب الجذرية لتمدد النطاق، وتقييم آثاره على كفاءة المشاريع، واستخلاص استراتيجيات عملية لإدارته. سيتم الاعتماد على منهجية بحثية مختلطة تجمع بين التحليل النظري للدراسات السابقة ودراسة حالات من الواقع العملي. تُعد هذه الدراسة إسهامًا مهمًا في تعزيز فهم مديري المشاريع لهذه الظاهرة، وتزويدهم بأدوات فعالة لضمان الالتزام بنطاق المشروع المحدد.

1.2. مشكلة الدراسة

لا تزال ظاهرة ،(PMBOK و Agile على الرغم من التطورات الكبيرة في منهجيات إدارة المشاريع (مثل تمدد النطاق تشكل عقبة رئيسية تعيق تحقيق الأهداف المرجوة. تكمن المشكلة في **فجوتين رئيسيتين**:

أ. الفجوة النظرية:

تفتقر الأدبيات الحالية إلى دراسات تربط بين العوامل الثقافية والتنظيمية داخل المؤسسات وانتشار ظاهرة تمدد النطاق. فمعظم الأبحاث تركز على العوامل الفنية (كضعف التخطيط)، بينما تُهمل دور العوامل البشرية (Kerzner, 2017) مثل مقاومة التغيير أو غياب ثقافة التعلم المؤسسي)

ب. الفجوة التطبيقية:

تواجه العديد من المنظمات صعوبة في تطبيق أدوات مراقبة النطاق (مثل وثائق متطلبات المشروع) بسبب تعقيد المشاريع وعدم مرونة الهياكل الإدارية. كما أن **40% من مديري المشاريع** يقرون بأنهم لا مما يزيد من صعوبة السيطرة على ،(PMI, 2021) يستخدمون برامج متخصصة لرصد التغييرات (النطاق.

****السؤال الرئيسي**:**

كيف يمكن تصميم إطار عمل متكامل لإدارة تمدد نطاق المشروع، يعالج الفجوات النظرية والتطبيقية في الأدبيات الحالية؟

1.3. أهمية الدراسة

يُعد البحث في ظاهرة **تمدد نطاق المشروع** ذا أهمية بالغة في مجال إدارة المشاريع، نظرًا للآثار السلبية المترتبة على هذه الظاهرة والتي تؤدي إلى فشل العديد من المشاريع أو تجاوزها للميزانيات والجدول الزمنية المحددة. تبرز أهمية هذا البحث على مستويين رئيسيين:

1. 1. على المستوى النظري

2. سد الفجوة المعرفية

a. تُركز معظم الأدبيات الحالية على العوامل الفنية لتمدد النطاق (مثل ضعف التخطيط)، بينما تُهمل دور العوامل التنظيمية والثقافية (كثقافة المؤسسة وتأثير أصحاب المصلحة). يساهم هذا البحث في سد هذه الفجوة من خلال تحليل العلاقة بين البيئة التنظيمية وانتشار الظاهرة (Wideman, 1992).

b. تطوير إطار نظري جديد يدمج مفاهيم إدارة التغيير مع إدارة المخاطر، مما يوفر رؤية شاملة لفهم ديناميكيات تمدد النطاق (Kerzner, 2017).

3. تعزيز النماذج القائمة

a. تقديم نموذج مفاهيمي يربط بين مراحل دورة حياة المشروع وأسباب تمدد النطاق، مما يثري النظريات الكلاسيكية مثل منهجية **PMBOK**.

4. توجيه البحوث المستقبلية

b. تحديد مجالات بحثية جديدة، مثل تأثير الذكاء الاصطناعي في مراقبة نطاق المشروع، أو دور القيادة التحويلية في الحد من التغييرات غير المخطط لها.

2. على المستوى التطبيقي

تحسين كفاءة إدارة المشاريع

- a. تزويد مديري المشاريع بأدوات عملية مثل ****قوائم المراجعة (Checklists)**** ونماذج تقييم المخاطر والتي تساعد في التنبؤ باحتمالية تمدد النطاق مبكرًا (PMI, 2021).
- b. تصميم إجراءات وقائية، مثل اجتماعات مراجعة النطاق الدورية، لضمان التزام الفريق وأصحاب المصلحة بالأهداف المتفق عليها.

1. تخفيض التكاليف وزيادة الربحية

- c. وفقًا لتقرير Standish Group (2020) تُهدر نحو 45% من موارد المشروع بسبب التغييرات غير المخطط لها. يساهم البحث في تقليل هذه النسبة عبر استراتيجيات فعّالة مثل توثيق متطلبات المشروع بدقة.

2. تعزيز رضا أصحاب المصلحة

- d. تحسين جودة التواصل مع العملاء والموردين عبر آليات واضحة لإدارة التغيير، مما يقلل من النزاعات ويحافظ على الثقة.

3. دعم اتخاذ القرار

- e. توفير مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لقياس مدى التزام المشروع بالنطاق المحدد، مثل ****معدل التغييرات الأسبوعية**** أو ****نسبة الانحراف عن الميزانية****.

قائمة المراجع :

1. Project Management Institute (PMI). (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide)*. 7th Edition.
2. Kerzner, H. (2017). *Project Management: Case Studies*. John Wiley & Sons.
3. Standish Group. (2020). *CHAOS Report: The High Cost of Scope Creep*.
4. Atkinson, R. (1999). Project management: cost, time and quality, two best guesses and a phenomenon. *International Journal of Project Management, 17*(6), 337–342.
5. Flyvbjerg, B. (2014). What You Should Know About Megaprojects and Why: An Overview. *Project Management Journal, 45*(2), 6–19.
6. Wideman, R. M. (1992). Scope Management: The Key to Project Success. *Project Management Journal, 23*(2), 15–20.

1. معهد إدارة المشاريع (PMI). (2021). *دليل معرفة إدارة المشاريع (PMBOK Guide)* (الطبعة السابعة). منشورات PMI.
2. كيرزнер، هـ. (2017). *إدارة المشاريع: دراسات حالة*. جون وايلي وأولاده.
3. مجموعة ستانديش (Standish Group). (2020). *تقرير الفوضى: التكلفة العالية لتمدد النطاق*.
4. أتكينسون، ر. (1999). إدارة المشاريع: التكلفة، الوقت، والجودة، تخمينان وظاهرة. *المجلة الدولية لإدارة المشاريع, 17*(6), 337–342.
5. فليفجيرج، ب. (2014). ما يجب أن تعرفه عن المشاريع الضخمة ولماذا: نظرة عامة. *مجلة إدارة المشاريع, 45*(2), 6–19.
6. وايدمان، ر. م. (1992). إدارة النطاق: المفتاح لنجاح المشروع. *مجلة إدارة المشاريع, 23*(2), 15–20.

